

# انفلونزا الخنازير تواصل حصد أرواح المغاربة □□ والصحة تطمئن



السبت 2 فبراير 2019 09:02 م

كشف وزير الصحة المغربي، أناس الدكالي، السبت، عن ارتفاع عدد الوفيات بسبب فيروس إنفلونزا الخنازير□

وقال الدكالي، إن عدد الوفيات بسبب أنفلونزا "أش 1 إن 1" ارتفع إلى تسع حالات، لافتا إلى أن الحالة الوبائية تبقى، بالرغم من ذلك، عادية مقارنة مع السنوات الماضية□

وأوضح وزير الصحة، في تصريح للصحافة عقب اجتماع الخلية المركزية لتتبع الوبائية، أن هذه الخلية تقوم بتتبع الوبائية الوبائية، والتي أكدت أن الوضع لا يختلف عن السنوات الماضية، مشيرا إلى أن الخلية تعمل على "تتبع والتأكد من جميع المعطيات الفعلية للإصابة، وللأسف، تم لحد الآن، تسجيل تسع وفيات".

وأشار الوزير إلى أنه من أصل 20 في المئة من الأشخاص المصابين بأعراض الأنفلونزا أو عدوى الجهاز التنفسي، فإن 80 في المئة منهم مصابون بأنفلونزا "أش 1 إن 1".

وأضاف أن الوبائية الفيروسية لهذه السنة تبين أن نسبة الصنف الفرعي "أش 1 إن 1"، الذي يعد الأكثر انتشارا، بقيت في حدود 80 بالمئة، وهي النسبة ذاتها المصريح بها من طرف المنظمة العالمية للصحة على المستوى العالمي□

وسجل الدكالي أن عملية التتبع تتم كذلك على مستوى خلايا كل المستشفيات العمومية والمصحات، مشيرا إلى أن عدد الأشخاص المترددين على المؤسسات الاستشفائية سجل ارتفاعا نسبيا، خلال الأسبوع الجاري، مقارنة مع الأسبوع الماضي، "ولكن ليس هناك حالة استثنائية أو حالة خاصة".

ومن جهة أخرى، أكد الوزير أن مديرية الأدوية وقسم التموين يقومان بدورهما من أجل تمكين جميع المستشفيات والمراكز الصحية من الأدوية اللازمة، مؤكدا بأنه على مستوى العالم القروي، هناك تعبئة للفرق الطبية التي تعمل باستمرار عن قرب، في إطار "برنامج رعاية"، الذي يشمل 28 إقليمًا□ ودعا السيد الدكالي إلى مزيد من اليقظة، خصوصا من طرف كبار السن والأطفال دون الخامسة والحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة□

رئيس الحكومة: المرض عادي جدا

قال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، إن الحكومة تفاعلت بجدية مع مرض انفلونزا الخنازير، لافتا إلى أن وزير الصحة يتواصل مع الفاعلين ويتتبع الموضوع عن كثب من أجل طمأنة المغاربة□

وأضاف العثماني، خلال استضافته من قبل طلبة معهد الدراسات العليا للتدبير (HEM) بالدار البيضاء، أن فيروس "أش 1 إن 1" منتشر في عدد من الدول، مؤكدا أن هذا الفيروس "هو مرض عادي في أغلب الحالات، لكن إن تصادف المرض مع جسم هش وذو مناعة ضعيفة، أو مصاب بأمراض أخرى فيمكن أن يؤثر، أما الإنسان العادي فلن يتأثر بهذا المرض" كما يتأثر به شخص آخر ذو مناعة ضعيفة□

وأكد رئيس الحكومة عدم وجود علاجات خاصة بمرض انفلونزا الخنازير، مشيرا إلى وجود علاجات عرضية،

وقال إن "وزير الصحة يؤكد بأن الوضع الصحي لا يستدعي القلق والهلع، مما يجعلها ظاهرة صحية عادية، لأن عدد الوفيات ليس كبيرا؛ كما تمت مضاعفة الإجراءات المعمول بها في المراكز الصحية والمستشفيات الجامعية، حيث عبأت مختلف الأطقم الصحية، ونستعد لإطلاق حملة إعلامية واسعة".

وكانت قد وصلت، صباح السبت، إلى المغرب، الدفعة الأولى من عقار تطعيم "تاميفلو" المضاد لفيروس أنفلونزا الخنازير إلى المغرب، بعد أن سجل انتشار هذا المرض بشكل كبير في عدد من مدن المملكة

وتتكون هذه الدفعة من 1000 علبة من "تاميفلو" جرى توريدها من مدينة بازل السويسرية، وهي دفعة أولى من أصل 15 ألف علبة تقدم المغرب بطلبها من مجموعة روش لصناعة الأدوية

الكمية الأولية شرع في توزيعها من قبل وزارة الصحة على جميع المستشفيات والمراكز الصحية في المغرب، في انتظار وصول باقي الكمية

وكانت أول ضحية لأنفلونزا الخنازير في هذا الموسم قد سجلت بمدينة الدار البيضاء، توفيت يوم الجمعة الماضي، فيما أعلن زوجها بعد ذلك وفاة رضيعها، محملا المسؤولين في القطاع الصحي مسؤولية عدم التكفل بحالة زوجته ورضيعه منذ التشخيص الأولي للفيروس